بعد قوله الين الخ قيل هذا مخالف لما وقع في حديث هند
ابن ابي هالة انه كان شثن الكفين والقدمين اى غليظهما
وخشونة وهكذا وصف علي كرم الله وجهه من علة طرق
عند الترمذي والحاكم وابن ابي خيثمة والجمع بينهما ان
المراد اللين في الجلد والغلظ في العظام فيجتمع له نعومة
البدن وفخونه وفي حديث معاذ عند الطبراني والبزار
ارد فني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في سفر فما
مسست شيأ قط الين من جلده صلى الله عليه وسلم
كذا قاله الشيخ ابن حجر اقول وهذا لا يخلو عن تامل
لانه لا يخلو ان تكون الخشونة معتبرة في مفهوم
الشثين بحسب اللغة او لا فان كان معتبرا لا يدفع
بهذا الجمع التعارض وان لم يكن معتبرا لا تعارض اصلا
والله اعلم

من عرق بفتح العين والراء والقاف
كذا صح في اصل سماعنا واكثر النسخ الحاضرة والعرق
معروف ووقع في بعض النسخ عرف بفتح العين وسكون
الراء بالفاء وهو الريح الطيب وكلاهما صحيحان لكن
معظم الطرق يويد الاول وقد روى مسلم من حديث
انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عندنا فعرق وجات امراة بقارورة فجعلت
تسلت العرق فيها فاستيقظ فقال يا ام سليم ما
هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا
وهو من اطيب الطيب وفي رواية له عرق فاستنشع
عرقه على قطعة ادم على الفراش فنضحت اى عتيدتها
فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها
فافاق فقال ما تصنعين قالت نرجو بركته لصبياننا
فقال

على طيب عرف المصطفى

فقال قد اصبت وفي رواية له ايضا فكانت تجمع عرقه
فتحمله في الطيب والقوارير فقال ما هذا قالت عرقك
ازوف به طيبي واخرج ابو يعلى والطبراني من حديث ابي
هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني زوجت ابنتي
واحب ان تعينني فقال ما عندي شيء ولكن ابتني عندنا
وجيني معك بقارورة واسعة الراس وعود شجرة قال ففعل
فجعل يسلت العرق من ذراعيه حتى ملا القارورة فقال
خذها وامر اهلك اذا ارادت ان تطيب ان تغمس هذا
العود في القارورة فتطيب به فكانت اذا تطيبت
ثم اهل المدينة تكاطية فشموا اهل بيت المطيبين
وروى ابو يعلى والبزار باسناد صحيح عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر في طريق من طرق
المدينة وجد منه رائحة المسك فيقال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي حديث جابر بن سمرة عند مسلم في اثنا
حديث قال فمسح صدري فجعلت ليده بردا او ريحا كانما
اخرجها من جونة عطار وفي حديث وايل بن حجر عند
الطبراني والبيهقي لقد كنت اصافح رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجس جلدي جلده فاتعرفه بعد في يدي
وانه اطيب رائحة من المسك وفي حديث عند احمد اني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فشرب منه ثم
مج فيه ثم التفى في البير فماح منه ريح المسك فعرفه صلى
الله عليه وسلم طيب وعرف عرقه اطيب من كل ريح طيب
وفي حديث عائشة قالت كان عرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه مثل اللولو اطرب اطيب من المسك
الاذفر وفي حديث علي قال كان رسول الله صلى الله عليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)